ومما به طيف من مصر ومن يمن … وسيق هدي وما من زمزم شربا

لاضربن العدا ضربا يفلق من … وقع الراس حتى يبلغ الذنبا

ان لم يفتني صبري المرتجي حكما … ومن كصبري اخا اعد دتدوابا

ومن كصبري اسماعيل من شرفت … به الرياسة حتى حازت الشهبا

شهم بماضي يراع الحق يحزم من … قد قام للباطل العدوان منتصبا

مهذب عالم حر الحجا فطن … شديد باس يروع الاسدان وثبا

لله در خديوي مصر حيث راى … اعطاءه الحكم صدقا لم يكن كذبا

ما زال بالعدل يجتز المظالم عن … سكندرية حتى ثغرها عذبا

يدري البيان بديعا حيث منطقه … امال نحو معاني لفظه العربا

ما احنف ان راي رايا وحاتم ان … اعطي نوالا وما قس اذا خطبا

وهو الخليل بعلم الشعر حيث به … عما ربيتي الذي اقوي وقد ضربا

هرت عليه كلاب الحي ساغبة … تبغي العظام لكيما تدفع السغبا

ان قد دات ربه يعلي النزيل به … على ذويه ويعطيه الذي طلبا

فاصدع بامرك واجز المجرمين علي … افعالهم ترض ربا عنهم غضبا

فقد تعدوا على بيت دعائمه … فوق السما والعلا مدت له طنبا

وقد اهانوه لما كنت في سفري … وهتكوا من على ابوابه الحجبا

هذا العمرك فعل ليس يفعله … الا ابن ذات خنا لا ابن ذات خبا

ابن

ابن المروة والاسلام لابقيت … روحي اذا لم اسل منهم دما كذبا

وان قتلت فلم اجزع لخوف ردا … لي اسوة ببني خير الورى النجبا

ولي بصبري اسماعيل مرحمة … بها الاجلي صان العلم والادبا

يرليه … اسماعيل باشا صبري بيننا له شكاية

Copyright © King Saud University